

عزى سفيرة إسبانيا بالجندي الذي قتله العدو «الإسرائيلي» في جنوب لبنان

صقر يؤكد ضرورة مواجهة الإرهاب ومحاسبة «إسرائيل» على جرائمها وإدانة احتلالها



صقر متوسطاً سفيرة إسبانيا والقائم بالأعمال

من جنوب لبنان إلى مدارس الأوتورا والمراكز الدولية في غزة. وشدد صقر على ضرورة أن تلعب الدولة الإسبانية دوراً رئيسياً في مواجهة الإرهاب والتطرف وفي إدانة «إسرائيل» على احتلالها ومحاسبتها على جرائمها وإرهابها.

امتداد لجرائمها العدوانية، وهي لا تقيم وزناً للقانون والمؤسسات الدولية، إذ أنها ارتكبت مجزرة وحشية بحق أطفال قانا وهم تحت حماية الأمم المتحدة وممارسات «إسرائيل» العدوانية ضد المنظمات الدولية أكثر من أن تعدّ أو تحصى

زار عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي حسان صقر السفارة الإسبانية في بيروت، والتقى السفيرة ميلاغروس هرناندو بحضور القائم بالأعمال الإسباني في سورية سانتياغو مارتين. وبحث المجتمعون في قضايا الساعة التي تشغل العالم، ونوّع التشديد على ضرورة مواجهة الإرهاب وكل أشكال التطرف، لتنعّم الشعوب بالأمن والاستقرار. ونقل صقر إلى السفيرة هرناندو تعازي الحزب السوري القومي الاجتماعي بالجندي الإسباني الذي قضي في جنوب لبنان، نتيجة القصف «الإسرائيلي» للوحشي، ورأى أنّ إسبانيا تلعب دوراً مهماً في إطار قوات الأمم المتحدة العاملة في لبنان.

تحدث لـ «البناء» و«توب نيوز» عن عملية الجيش السوري في الجنوب وعملية شيعا والوضع في المنطقة

سكّرية: عملية جنوب سورية لحماية دمشق وحفظ أمن المقاومة



حاورته روزانا رحال

أكد عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب الوليد سكّرية أنّ «العملية التي يشنها الجيش السوري في جنوب سورية هدفها حماية العاصمة دمشق من الخطر الصهيوني إضافة إلى أنّ تمدد المسلحين إلى شمال شرقي جبل الشيخ يؤدي إلى دخولهم سهل البقاع ومحاصرة المقاومة في الجنوب ما يهدد أمن المقاومة ولبنان، لذلك هي معركة خطيرة جداً تطاول محور المواجهة بكامله وتحدث تغييراً جذرياً في واقع المنطقة».

وأشار العميد المتقاعد سكّرية خلال حوار مشترك بين صحيفة «البناء» وقناة «توب نيوز»، إلى أنّ «إنشاء مقاومة من الشعب السوري وحلفائه في الجولان هو الرد الاستراتيجي الملائم على إسرائيل». ولفت إلى أنّ «القيادة السورية اعتبرت أنّ هذه الجبهة تشكل خطراً أكبر من جبهات أخرى ألا وهو الخطر «الإسرائيلي» وخروج جبهة النصر» من نطاق فصل القوات والدخول إلى تلال أساسية لانتشار الجيش السوري لمواجهة «إسرائيل».

إذهاجت سورية». وشرح سكّرية الواقع الميداني في المنطقة، معتبراً أنّ «القتال لا يزال في منطقة فصل القوات والجيش السوري سيكمل طريقه لاستعادة كل منطقة كتل الحارة وتل المال وغيرها».

ولفت إلى أنّ «الأردن يدعم «النصرة» في منطقة فصل القوات لتساعد في تعديل ميزان القوى في الداخل السوري لمصلحة إسرائيل». وأكد أنّه «إذا كان تحرير دوما ضرورياً فيسبّدم النظام

في سورية مهما كلفت الخسائر وإذا لم يكن مضطراً سيكون الحصار هو الخيار». وإذ شدّد على أنّ أميركا لا تريد القضاء على «داعش» قبل إعادة صياغة العراق عبر تقسيمه إلى ثلاثة أقاليم، أشار سكّرية إلى أنّه «أنا وجدت أميركا ضرورة في إدخال قوات برية إلى العراق سيشارك الجيش الأردني كي لا يشارك الجيش العراقي بالآخر حليفاً لإيران».

وحذر من «أن يتجه داعش بعد طرده من العراق إلى حلب

في سورية مهما كلفت الخسائر وإذا لم يكن مضطراً سيكون الحصار هو الخيار». وإذ شدّد على أنّ أميركا لا تريد القضاء على «داعش» قبل إعادة صياغة العراق عبر تقسيمه إلى ثلاثة أقاليم، أشار سكّرية إلى أنّه «أنا وجدت أميركا ضرورة في إدخال قوات برية إلى العراق سيشارك الجيش الأردني كي لا يشارك الجيش العراقي بالآخر حليفاً لإيران».

وحذر من «أن يتجه داعش بعد طرده من العراق إلى حلب

هذا الوضع تخرج «داعش» من العراق. في المقابل الدولة العراقية موجودة وإيران موجودة، والأردن حليف أميركا ضد «داعش» وإذا وجدت أنها تريد قوات برية في العراق سيشارك الجيش الأردني كي لا يشارك الجيش العراقي باعتباره من الشيعة وحليفاً لإيران.

الأردن يدعم «النصرة» في منطقة فصل القوات لتساعد في تعديل ميزان القوى في الداخل لمصلحة «إسرائيل» حتى لو لم تسقط النظام في سورية.

● من خلال نظرة إلى الخريطة العسكرية هل ترى تراجعاً لداعش؟

«داعش» في النهاية سيقتضى عليه أميركا تستنفذ منا لتنفيذ مشروعها وترتكبا تستغلّه تنفيذ مشروعها أيضاً وإضعاف النظام في سورية، فإذا توافر الإجماع العالمي على القضاء على هذا التنظيم يتم ذلك لكن الخلاف ما هو البديل؟ أميركا تريد البديل متحالفاً مع أميركا وترتكبا تريد هي أن تدخل إلى سورية للقضاء على «داعش» لتصبح في مواجهة النظام في سورية وجزءاً من صياغة سورية المستقبل.

في المقابل قوى المواجهة لها مشروعها أيضاً. «داعش» لا يشكل خطراً مستقبلياً إلا إذا طرد من العراق وانتقل إلى سورية، وعندما هنا يقف التنظيم مكتوف الأيدي في الرقة وينتظر القضاء عليه بل سيجاول أن يضرب في المكان الذي يقويه ويحصنه أكثر. وهذا الهدف يكون حلب المدينة المهمة والعاصمة الاقتصادية لسورية، وإذا سيطر عليها «داعش» ستكفل عملية إخراجها منها الدولة السورية كثيراً، والنقلة الثانية الأخرى خطورة هي أن يتجه «داعش» من البادية إلى القلمون إلى القصير إلى حمص والوصول إلى مخازن السلاح للجيش السوري في البادية والتصحن في القلمون وحمص للتواصل مع منطقة عكار بغية الوصول إلى البحر، وهنا يكون التنظيم دخل لبنان لتخجير الوضع وهذا سيكون بالتعاون مع المسلحين الموجودين في جرد عرسال.

● ماذا عن اليمن؟

اليمن له أهمية كبيرة نظراً إلى موقعه الاستراتيجي على باب المندب، وهو العمر المائي لكل إمدادات النفط المتجهة من الخليج إلى أوروبا ولكل التجارة بين آسيا وأوروبا. هذا العمر المائي إذا كان بيد الأميركيين فيضمن التجارة الأوروبية الآسيوية وإمدادات النفط إلى أوروبا، لكن إذا كان بيد حلفاء محور المواجهة أي «انصار الله» الحوثية فقد يهددون بإقتال باب المندب أمام السفن «الإسرائيلية» فيكون قد فرض حصاراً بحرياً على «إسرائيل». وثانياً، حصاراً نظفياً على الأطلسي إذا نشبت حرب، ويمنع وصول النفط إلى أوروبا وهذه حرب بيد محور المقاومة. وثالثاً، يمكن أن توقف التجارة بين آسيا وأوروبا.

الصراع في اليمن بين نهجين، الأميركي من جهة والقوى الحليفة لمحور المواجهة للسيطرة على هذا العمر المائي الجيواستراتيجي. وإذا دخلنا في حرب مع «إسرائيل» فيسقط حلفاء محور المواجهة الطريق أمام البحرية «الإسرائيلية» في المنطقة.

● كيف ترى الدور الروسي في المنطقة؟
روسيا بعد سقوط الاتحاد السوفياتي لا زالت بالحياء، لكن بعد الأحداث السورية تدخلت لأنها أعادت بناء قوتها على الأصدقاء كافة. فالأسطول الروسي في البحر المتوسط ما زال موجوداً في جنوب أوروبا، وهو عبارة عن قوة عسكرية مسلحة تحمل كل أنواع الصواريخ وهو مسألة مهمة جداً للتوازن مع أوروبا الغربية وتثبيت أقدام روسيا الشرق الأوسط والإطالة على أفريقيا. لذلك كان موقف روسيا في سورية وانتصرت وثبتت أقدامها في سورية وأكدت أنّ لا تسقطلم كبحض أحمص جزءاً من الأمن القومي الروسي، لذلك فتحت أميركا والغرب معركة قدرتها على مواجهتها، لكن روسيا دخلت أوكرانيا عسكرياً وتراجعت أوروبا وسكتت أميركا وسارعوا للوصول إلى تسوية وهذا يعتبر انقلاباً روسيا بأن ضمنت عدم انضمام أوكرانيا في الحلف الأطلسي، فأمن روسيا مضمون.

● كيف ترى زيارة بوتين إلى مصر؟

في خطوة في الاتجاه الصحيح للرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بأن تخرج مصر من العباءة الأميركية وبدأت تتكشف البدائل فكانت روسيا عبر الاتفاقات التجارية والاقتصادية العسكرية ما يحرمها من الهيمنة الأميركية ويجعلها حرة أكثر في خياراتها لتحشد نهضة اقتصادية تضمن أمنها واستقرارها قبل أن تأخذ مواقف سياسية.

يبث هذا الحوار كاملاً اليوم الساعة الخامسة مساءً ويعد بثه الحادية عشرة ليلاً على قناة «توب نيوز»، تردد 12034

منفذ عام سيدني في «القومي» يشارك في احتفال السفارة الإيرانية بالذكرى الـ36 لانتصار الثورة



حسين الديراني

سفير إيران متوسطاً الأبوي وشخصيات

شعبنا ضدّ العدو الصهيوني وقوى الإرهاب والتطرف.. وتخللت الاحتفال كلمة للسفير الإيراني في استراليا عبد الحسين وهاجي تحدث فيها عن إنجازات الثورة، مشيراً إلى أنّه في ظل الثورة شهدت إيران تقدماً وتطوراً على كافة الصعيد والمستويات، ومؤكداً على موقف إيران الثابت في دعم القضايا العادلة والمحقّة.

وندد وهاجي بالإرهاب والتطرف، مؤكداً أنّ إيران تواجه الإرهاب بكل حزم وقوة، لأنها من الدول التي تتعرض للإرهاب.

أقامت سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في استراليا احتفالاً في العاصمة كانديرا بمناسبة الذكرى الـ36 لانتصار الثورة الإسلامية في إيران، بحضور ممثل وزارة الخارجية الاسترالية كريس كاتن، ومنفذ عام مندفيّة سيدني في الحزب السوري القومي الاجتماعي أحمد الأبوي وسفراء دبلوماسيين وشخصيات وفاعليات.

وقدم الأبوي باسم الحزب التهناتي إلى السفير الإيراني عبد الحسين وهاجي واركان السفارة بذكرى انتصار الثورة، منوهاً بموقف إيران الداعم لمقاومة

«يوهان» يودّع لبنان بثلوج تعزل القرى وانفراجات ابتداء من اليوم مع أمطار متفرقة



أحمد موسى

جرافات الأشغال والبلديات لم تهدأ

تضررت بالعاصفة إلى عدد من قرى بعلبك الهرمل إلا أنّ الدراسة ما تزال معطلة في المدارس والثانويات والمعاهد بسبب تراكم الثلوج. وفي مناطق البقاع الغربي وراشيا، استمرت العاصفة الثلجية و عزلت بلدات عين عطا، بيطا، عيحا، دير العشار وحلوى بسبب تراكم الثلوج. وعملت جرافات وزارة الأشغال على فتح الطريق الرئيسية بين المصنع وراشيا، والمرج القرون، كفرها ومشغرة، بينما قامت جرافات تابعة لحزب الاتحاد، بفتح عزلة القرى في راشيا والبقاع الغربي.

وتسببت العاصفة بانقطاع التيار الكهربائي وشبكة الانترنت وتوقفت المدارس، إضافة إلى أضرار كبيرة في الأشجار العفصرة وأشجار الزيتون. ويتوقع أن يزيد مستوى بحيرة القرون بشكل ملحوظ بعد ذوبان الثلوج. واستمر «يوهان» في القرى الجبلية التي يزيد ارتفاعها عن 800متر، وتساقلت الثلوج بغزارة في شيعا وكفرشوبا وقرى العرقوب، وعزلت مراكز الجيش و«يونيفيل» في سدامة وبركة النقار وعين الجوز وتجمع. وفتحت جرافات وزارة الأشغال العامة والجرفات البلدية على عمل الطرق، إلا أنّ الثلوج أقلتتها مجدداً معيقة حركة المواطنين الذين لازموا منازلهم باستثناء الحالات الطارئة والعرضية. ولحاقاً، تمّ فتح طرق البلدة، وطريق شيعا – عين قنيا وشيعا الهبارية اللتين أصبحتا سالكتين أمام السيارات رباعية الدفع والمجهزة بسلاسل معدنية.

وسجل انقطاع الكهرباء بسبب أعطال أصابت الشبكة نتيجة العاصفة، وشهدت محطات الوقود نقصاً في مادة الغازوت، كما أقلتت المدارس أبوابها.

درجات الحرارة المتوقعة على الساحل من 8 إلى 14 درجة، فوق الجبال من درجة إلى 5 درجات وفي الداخل من صفر إلى 4 درجات.

وأفادت غرفة التحكم المروري ان طريق مجدل ترشيش – زحلة بقيت مغلقة أمس بسبب تراكم الثلوج، فيما طريق ضهر البيدر والطرق العامة مقطوعة بسلكة للسيارات الرباعية الدفع والمجهزة بسلاسل معدنية.

حيث ذلك، تساقطت الثلوج في أعالي منطقة البترون، حيث علت الجرافات على فتح الطرق الرئيسية في تويرين وفقا. أما الطرق الفرعية فظلت مقطوعة بسبب تراكم الثلوج، ما تسبب بإقتال المدارس والإدارات العامة. كما استمرت طرقات تويرين – الملوقق وتويرين – حدث الجبة مقطوعتين بسبب تراكم الثلوج. وبقيت بعلبك تحت تاثير المنخفض الجوي «يوهان» حيث تساقطت الثلوج على مستوى 800 متر. واشتدّ فجرًا ووصلت سماكة الثلوج إلى 20 سنتمترًا سهلاً وجبالاً، فيما ظلت جميع الطرقات سالكة أمام السيارات المجهزة بسلاسل معدنية. وعاد التيار الكهربائي بعد إصلاح الخطوط التي



سعد مع الاعلاميين

القوى الإرهابية الغلامية لامننا واستقرارنا، وأمن واستقرار شعوب الأمة جميعاً».

والقى عميد الإعلاميين في صيدا تزبه النقوزي كلمة شكر فيها باسم الإعلاميين الدعوة.

● ماذا يحصل في جنوب سورية، هل فتحت المعركة على مصراعها؟

سورية هي آخر دولة مواجهة مع العدو الصهيوني وآخر جبهة حرب معه وهي الحاضنة للمقاومة والمتحالفة مع القوى التي تقاتل «إسرائيل» أي إيران والقائمة، وهي صديقة لروسيا، ومن هنا كانت المؤامرة عليها لإسقاطها كدولة مواجهة وتحولها إلى دولة تهرم سلاماً منفرداً مع «إسرائيل»، كما الأردن ومصر لتتحول هذه الدول إلى حزام أمان لـ«إسرائيل» بدل أن تكون دول الطوق عليها، وبعدها لا يستطيع أحد من الدول الوصول إلى فلسطين، فحاولوا إسقاط سورية من الخارج عبر التدخل العسكري ففشلوا. وحاولوا إسقاطها من الداخل عبر أهلية وقتته منهجية لتدمير الدولة والمجتمع وإسقاط الجيش، وعندما فشلت المعارضة بالتغلب على الدولة والسيطرة على سورية سعت «إسرائيل» إلى ذلك من خلال التدخل عسكرياً لإضعاف الجيش السوري عليها ترجح كفة المعارضة، وهذا حدث في الغرابة على جمرايا التي كانت تهدف إلى استئراج سورية إلى معركة قصفعد «إسرائيل» عدوانها ليشمل مناطق أوسع ومعركة أكبر بما يهضف قدرة الدولة ويسمح لقوى معارضة بالتفوق لكن سورية لم تسترجع إلى ذلك.

أما الجولان المحتل فيمتد من جبل الشيخ وصولاً إلى حدود الأردن، و«إسرائيل» تحتل كامل الضفة المرتفعة وخط المرتفعات الأمامي فوق قلاع حصن للجيش «الإسرائيلي» وأمامه حواجز هندسية وأسلاك شائكة ومن الصعب تجاوزها.

والمسافة العازلة التي تفصل الجيش «الإسرائيلي» عن نقاط تواجد الجيش السوري تمتد على 7 كلم و«جبهة النصر» تعمل في نطاق هذه المنطقة وعندما دخل الجيش السوري للسيطرة عليها تدخلت «إسرائيل» وحصفتها وقررت الحماية لـ«النصرة» ولديها تعاونيين بينها من خلال الطبيب وادها بالذخيرة والسلاح والدعم اللوجستي والاتصال والمراقبة والتنصت. وفي منطقة درعا في الشق الجنوبي، أيضاً، كان يتم تدريب مقاتلين للمعارضة المسلحة في مناطق الأردن تحت إشراف الولايات المتحدة الأميركية والسعودية. وكانوا يستعدون للدخول إلى سورية عبر الغوطة ففشلوا ما دفع «النصرة» للسيطرة على المنطقة العازلة في درعا من ريفها الغربي إلى القنيطرة إلى حدود جبل الشيخ شمالاً. وبدأت «إسرائيل» تدعمهم ليتوسعوا شمالاً للوصول إلى دمشق وسيطروا على بعض المرتفعات ومنها تل الحارة ما شكل خطراً استراتيجياً مع فتح طريق دمشق أمام الجيش «الإسرائيلي».

ومن هنا جاءت عملية الجيش السوري في هذه المنطقة لحماية العاصمة دمشق من الخطر الصهيوني، إضافة إلى أنّ تمدد المسلحين إلى شمال شرقي جبل الشيخ يؤدي إلى دخولهم سهل البقاع ومحاصرة المقاومة في الجنوب وهذا يهدد أمن المقاومة ولبنان، فهـ«إسرائيل» تخترق المجتمع السوري وكسر الممانعة لديه، لذلك هي معركة خطيرة جداً تطاول محور المواجهة بكامله وتحدث تغييراً جذرياً في واقع المنطقة وحتى لو لم تتقدم «إسرائيل» باتجاه دمشق يكفي أنها تقيم حزاماً أمنياً على حدودها عبر «النصرة»، وبعد غارة جمرايا قال البردهي السوري بشار الأسد إن الرد سيكون استراتيجياً بمقاومة في الجولان وإفشاء مقاومة من الشعب السوري وحلفائه في الجولان هو الرد الاستراتيجي الملائم على «إسرائيل» لأن ذلك يمتنع من أي تعاون مع «إسرائيل» بل يصبح مقاوماً ومتمسكاً بقيمته الثعوبية المعادية للصهيونية وتحرير فلسطين وبناء قوة مقاومة كما في جنوب لبنان قادرة على صد أي عدوان على سورية.

ومنذ خطاب الرئيس الأسد بدأ العمل على إنشاء هذه المقاومة وهنا أتى العدوان «الإسرائيلي» على القنيطرة الذي استهدف مقاومين لبنانيين وعميداً إيرانياً، لكن، جاء الرد بعملية شيعا وخطاب الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله حاسماً، وأظهر أنّ المقاومة مستعدة للحرب الشاملة وأي قواعد اشتباك قديمة انتهت إذا اعتديتم ولا حدود للرد.

● ما هو الهدف من عدوان القنيطرة؟

إقتبال الجنرال الإيراني.. أولاً ليذهب الجنرال الإيراني بنيامين نتنياهو إلى واشنطن ليقول للكونغرس ماذا يفعل الحرس الثوري على حدود الجولان، وإن القوي ليس بالووبي فقط بل تبقى إيران تشكل خطراً على الأمن القومي «الإسرائيلي» ومطلوب فصل إيران عن سورية ولبنان وعلقة المفاوضات النووية وإن الاشتباك مع إيران مستمر حتى بعد التفاوض. لماذا تمت عملية الجيش السوري في هذا التوقيت، وما هي أهمية المعارك السابقة إذا كانت وظيفة هذه العملية حماية دمشق؟

الواقع على الأرض تتغير، فمنطقة حمص حررت كما القلمون فيما أصبحت الغوطة على وشك الانتهاء من تحريرها فاصبح بإمكان الجيش السوري التفرغ لجبهات جديدة، وقد اعتبرت

«الشعبي الناصري» كرم اعلاميي صيدا

سعد: سبقي المقاومة خياراً استراتيجياً

أقام المكتب الإعلامي للتنظيم الشعبي الناصري حفل عشاء تكريماً لإعلاميين صيدا وذلك لمناسبة ذكرى تحرير المدينة وبتفاني فعاليات ذكرى الشهيد معروف سعد، وحضر الحفل الأمين العام للتنظيم الدكتور أسامة سعد وأعضاء المكتب الإعلامي للتنظيم وحشد كبير من الإعلاميين. وبعد كلمة الترحيب للإعلامية مريم الديراني باسم المكتب الإعلامي

والتنظيم الشعبي الناصري، ألقى سعد كلمة قدر فيها عالياً «دور الإعلاميين الكبير والمميز في إيصال الراي والمواقف لإبناء شعبنا جميعا، خصوصا أننا عشية ذكرى عظيمة هي ذكرى تحرير صيدا من الاحتلال الإسرائيلي» حين تمكنت المقاومة الوطنية والإسلامية من تحقيق إنجاز تاريخي في تحرير صيدا ومنطقتها من الاحتلال الصهيوني».

وأكد أنّ «المقاومة تبقى خياراً وطنياً استراتيجياً في مواجهة الأطماع والتحديات «الإسرائيلية» ضد شعبنا، مشيراً إلى أنّ «هذا الخيار قد أثبت جدواه، وحقق الإنجازات، وإن علينا حمايته والمحافظة عليه في مواجهة الاستهدافات المتعددة التي يتعرض لها، فضلاً عن التحديات الأخرى المرتبطة بالتهديد من قبل